

فعالية برنامج دراما إبداعية في تنمية بعض القدرات التعبيرية لطفل الروضة

إعداد

الباحثة / آيات عبد العزيز أبو القاسم الجنيدي^١

إشراف

أ.د/ علا حسن كامل
أستاذ أدب الطفل ووكيل كلية التربية
للطفولة المبكرة للدراسات العليا والبحوث
جامعة القاهرة

أ.د/ كمال الدين حسين
أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة (رحمه الله)

د/ فاطمة حسن قابل
مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في بناء شخصية الفرد، وتشكيل وعية وتوجيه سلوكه ، لذا لابد من تضافر الجهود لكي يحصل الطفل على حقوقه سواء في التربية أو التعليم أو حرية التعبير وتعتبر الأنشطة الدرامية من أهم الأنشطة التي تقدم للأطفال فرصة حرية التعبير عن أفكارهم وانفعالاتهم وتمييز انفعالات الآخرين والتعاطف معهم .

والأطفال باختلافهم يحتاجون إلى التعبير عن ذواتهم بشكل إبداعي ، ويتم ذلك عن طريق النشاط الدرامي الذي يعتبر امتدادا للعب الإيهامي أو الخيالي والذي يستخدمه الأطفال لاكتشاف العالم ومن خلال اندماجهم في المحاكاة و إبداعهم لأدوار وهمية يؤدونها ويشخصونها ، ومواقف يستجيبون لها^٢ ولو نظرنا لأهمية تقديم أنشطة الدراما الإبداعية لطفل الروضة سوف نجد تحقق العديد من الأهداف، ومن أهم هذه الأهداف الاتصال ، فالدراما الإبداعية تعمل على اتصال الأطفال ببعضهم ببعض وبعضهم بالمعلمة بشكل غير تقليدي وغير مباشر و أيضا من الأهداف التي تحققها الدراما الإبداعية أنها وسيلة لتعليم طفل الروضة مفهوم التعاون والمشاركة فهي تعتمد على الأداء الجماعي للأطفال والعمل كفريق لكل منهم دوره الذي يعتمد الآخرون عليه فالجميع مشاركون .

^١ باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة

^٢ كمال الدين حسين (٢٠٠٥): المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

كما تعمل الدراما الإبداعية على تعليم الأطفال أسلوب حل المشكلات فالأطفال الذين يؤدون موقفا دراميا لأية مشكلة يضعون أنفسهم داخلها ويحاولون أن يجدوا حلا لهذه المشكلة من خلال أدائهم لدورهم في الموقف الخاص بها^١.

لذا تعتبر أنشطة الدراما الإبداعية أسلوب أمثل لتنمية قدرات الأطفال على التعبير عن أنفسهم بشكل أفضل وأثناء الأداء التمثيلي يتضمن الخطاب اللغوي للشخصية بعدين أحدهما لفظي، وهو الكلام المنطوق الذي يصدره الممثل بصوتة والآخر غير لفظي ويتمثل في تعبيرة بلغة جسدة ، حيث من خلال مجموعة من السلوكيات والأفعال (الإردية) ، وكذلك من خلال استخدام الممثل لصوتة يقوم بإرسال مجموعة من الرسائل التي تشكل صورة الشخصية التي كتبها المؤلف^٢.

من هنا ترى الباحثة ضرورة استغلال أنشطة الارتجال المعتمدة على التواصل اللفظي والتي تسهم بدورها في تنمية قدرة الطفل على التعبير اللغوي و أكد على ذلك كلا من^٣ بولين روتيو و جوزيف وينستون **Paulina Rautio & Joseph Winston (٢٠١٣)** و دراسة^٤ مروة الحسيني (٢٠٠٦) ودراسة^٥ Nancy Hurley (٢٠٠٩) والذين أكدوا جميعا على أهمية أنشطة الارتجال في تنمية قدرة الطفل على التعبير اللغوي .

مشكلة البحث:

لقد بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال إشراف الباحثة على طالبات التدريب الميداني، حيث وجدت الباحثة قصورا واضحا وملحوظا في قدرة الأطفال علي التعبير عن إنفعالاتهم ومشاعرهم بطريقه مقبوله والتحكم في مشاعرهم السلبية وفهم إنفعالات الآخرين هذا بالإضافة الي ملاحظة الباحثة ان هناك قصور في توظيف الانشطة الدرامية (مايم - ارتجال) التي تعتمد على اشكال التعبير الحركي واللفظي ، هذا بالإضافة إلى قيام الباحثة بعمل استطلاع رأى لمعلمات الروضة حول مدى استطاعة الأطفال التعبير عن انفعالاتهم سواء من خلال الحركة أو من خلال اللغة ، كذلك احترام مشاعر الآخرين والوعي بانفعالاتهم حيث أكدت معلمات الروضة أن هناك قصور في البرامج التي تسهم في تنمية قدرات الأطفال التعبيرية ، بالإضافة إلى قصور في توظيف تدريبات الأداء التمثيلي بما ينمي قدرات الأطفال، كما لاحظت الباحثة من خلال عمل مقابلات مع بعض أولياء الأمور أن هناك صعوبة في تواصل الأطفال مع غيرهم سواء من الصغار أو الكبار بسبب عدم درايتهم بمشاعر الآخرين، وعدم قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم السلبية بطريقة مقبولة كمشاعر الغضب أو الحزن ، أو الخجل وغيرها من المشاعر التي يصعب على الأطفال التحكم فيها ، كما لاحظت الباحثة في حدود علمها ندرة

١ عبير بكري فراج (٢٠٠٣) : مجلة خطوة ، العدد ٢٢ .

٢ مدحت الكاشف (٢٠٠٦) : اللغة الجسدية للممثل ، أكاديمية الفنون

3 Paulina Rautio , Joseph Winston (2013) : Things and children in play – improvisation with language and matter , Discourse : studienth Education Journal , volume 1

٤ مروة الحسيني (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج مقترح للارتجال في تنمية التعبير اللفظي لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، جامعة بنها .

5 Nancy Hurley (2009) : 175 theatre games : Warm up exercises for actors , library of congress cataloging in publication Data , U.S.A .

الدراسات التي تطرقت إلى استغلال تدريبات الماييم ، والأنشطة الدرامية عموما في تنمية وعي الأطفال بالانفعالات المختلفة ، مما حث الباحثة على تقديم برنامج درامي لتنمية بعض القدرات التعبيرية لطفل الروضة وبناء عليه فقد تحددت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما دور أنشطة الارتجال في تنمية القدرة على التعبير اللغوي لطفل الروضة ؟
 - ما دور أنشطة البانتومايم في تنمية القدرة على التعبير الحركي والوعي بالانفعالات لطفل الروضة ؟
 - ما تأثير البرنامج المقترح في تنمية القدرات التعبيرية لطفل الروضة ؟
- وللتحقق من تلك الملاحظات قامت الباحثة باستطلاع رأي (٢٠) معلمة من المعلمات بالروضة حول واقع أنشطة الارتجال وانشطة الماييم في الروضة (ملحق ٣) للتعرف على مدى توظيف الأنشطة الدرامية في تنمية القدرات التعبيرية .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تنمية قدرة الطفل علي التعبير عن إنفعالاته الإيجابية والسلبية بشكل مقبول .
- ٢- تنمية قدرة الطفل علي فهم إنفعالات ومشاعر الآخرين .
- ٣- إستغلال الأنشطة الدرامية القائمة علي الارتجال في زيادة قدرة الطفل علي التعبير اللفظي .
- ٤- إستغلال أنشطة الماييم في معرفة الطفل بالإيماءات والإشارات المختلفة المعبرة عن مختلف الانفعالات .
- ٥- تنمية ثقة الطفل بنفسه وتعبيره عن رؤية واحترام الرأي الآخر .
- ٦- التحقق من فعالية تدريبات (الماييم - الارتجال) في تنمية قدرة الطفل على التعبير الحركي واللفظي .
- ٧- تنمية قدرة الطفل على التعاطف مع الآخرين واحترام مشاعرهم .

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة في الآتي:

- الكشف عن قدرات الاطفال وتنميتها،حيث تتيح أنشطة الدراما الإبداعية للأطفال فرصه للتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم مستخدمين أدواتهم الجسدية واللغوية .
- تسهم أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية وعي الطفل بالانفعالات المختلفة ، والتعاطف مع مشاعر الآخرين واحترامها.
- يقدم البحث الحالي برنامج للمتخصصين يمكن الاستفادة به في تنمية قدرات الأطفال على التعبير عن انفعالاتهم والوعي بانفعالات الآخرين.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي ذو تصميم المجموعة التجريبية الواحدة وإجراء القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة لمعرفة أثر المتغير المستقل (البرنامج الدرامي) على المتغير التابع (القدرات التعبيرية).

أدوات البحث :

- ١- اختبار جون رافن لذكاء الأطفال (ترجمة محمود الخطيب ٢٠٠٧) ملحق (١).
- ٢- مقياس القدرات التعبيرية لطفل الروضة.
- ٣- (إعداد الباحثة) ملحق (٢).
- ٤- برنامج درامي لتنمية القدرات التعبيرية لطفل الروضة . (إعداد الباحثة) (٣)
- ٥- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بقدراتهم التعبيرية . (إعداد الباحثة) .
- ٦- استطلاع رأي معلمات الروضة حول الأنشطة الدرامية المقدمة لطفل الروضة. إعداد الباحثة.

ملحق (٤)

تتمثل حدود البحث على النحو التالي:

- الحدود البشرية:

تتكون عينة البحث من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال روضة الإمام الشافعي.

- الحدود المكانية:

يقصر حدود البحث المكانية على روضة الإمام الشافعي، والتابعة لإدارة غرب طنطا التعليمية، بمحافظة الغربية.

- الحدود الزمنية للبحث:

يتم تطبيق البحث على مدار (٩ أسابيع) بواقع أربعة أيام في الأسبوع حيث بلغ إجمالي عدد ساعات البرنامج (٧٢ ساعة) مقسمين على (٣٦) لقاء قائم على أنشطة الدراما الإبداعية .

مصطلحات البحث:

(وقد عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها):

الدراما الإبداعية Creative Drama

هي مجموعة من الأنشطة الدرامية التي يقوم الطفل بأدائها من خلال أنشطة البانتومايم القائمة على لغة الجسد و أنشطة الارتجال القائمة على التعبير اللغوي.

القدرات التعبيرية Expression Ability

هي قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته بشكل مقبول ، و تفهم مشاعر الآخرين واحترامها والتعاطف معها. (تعريف إجرائي) .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ويشتمل على :

- المبحث الأول : الدراما الإبداعية

- المبحث الثاني: القدرات التعبيرية.

– المبحث الأول: الدراما الإبداعية :

أشار كمال الدين حسين، بأن الدراما كلفظ تعني أكثر مما يعنيه اللفظ اليوناني الذي اشتقت منه وهو يفعل وعندما تستخدم في فن المسرح يرتبط هنا الفعل بفعل آخر هو فعل الرؤية "Tosee" والذي اشتقت منه لفظة "Theakon" تياترو أو مكان عرض للفعل الدرامي. وهكذا ارتبط فن الدراما بهذين الفعلين الفعل الدرامي (و) فعل الرؤية وحتى يكتمل هذا الفن البد من توافر شرطي الفعل الدرامي والرؤية التي تجسد هذا الفعل لكي يحقق هذا الفن هدفه في توصيل الرسالة التي يحملها من خلال العناصر المرئية أو التشكيلية التي تحقق الرؤية.^(١)

تعريف الدراما الإبداعية :

عرف "كمال الدين حسين (٢٠٠٩)" الدراما الإبداعية على أنها شكل من أشكال أنشطة الأطفال ذو الطبيعة الدرامية وهي امتداد للعب الإيهامي لكن تمتاز عن اللعب الإيهامي بخضوعها للتقنين والملاحظة ، وتهدف إلى مساعدة الطفل على النمو السوي ، وإشباع حاجاته النفسية ، والاجتماعية .
مما سبق تستخلص الباحثة أن الدراما الإبداعية تعتبر إحدى الوسائل التي يمكن فيها التعبير عن الذات ، وهي أحد أشكال النشاط التلقائي المحبب إلى نفوس الأطفال ، لذا يمكن استغلاله في تنمية العديد من القدرات التي يمتلكها الأطفال، كما يمكن استغلال الدراما الإبداعية في تعليم الأطفال العديد من المعارف والاتجاهات والخبرات والمفاهيم الإيجابية .

أهمية الدراما الإبداعية :

وأكدت على ذلك العديد من الدراسات كدراسة "رشا عبد الدايم ٢٠٠٩^٢" وهي بعنوان **فعالية مدخل دراما الطفل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة**، والتي أكدت على دور مدخل دراما الطفل في تنمية التواصل العاطفي، والتواصل الاجتماعي لأطفال الروضة ، كما أثبتت الدراسة فاعلية كل من أسلوب لعب الأدوار ، ومسرح العرائس في تنمية المهارات الاجتماعية المختارة.
المجموعة التجريبية الواحدة والقياس القبلي والبعدى وأسفرت النتائج عن فعالية برنامج الدراما الإبداعية المقدم في تنمية السلوك التعاوني
المواطنة من خلال برنامج الدراما الإبداعية وأسفرت النتائج عن فعالية برنامج الدراما الإبداعية في تنمية أبعاد قيم المواطنة لطفل الروضة .
واستخلصت الباحثة من الدراسات السابقة ضرورة تفعيل أنشطة الدراما الإبداعية في المواقف التعليمية ، وضرورة استغلالها في تنمية وعي الطفل بالانفعالات المختلفة وإدراكه لمشاعر الآخرين والتعاطف معهم بجانب القدرة على التواصل مع الآخرين والتعبير عن انفعالاته بأسلوب لائق ومقبول .

١ كمال الدين حسين (٢٠٠٩): أدب الأطفال، المفاهيم، الأشكال والتطبيق، دار العالم العربي، القاهرة.

٢ رشا عبد الدايم (٢٠٠٩) : فعالية مدخل دراما الطفل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

عناصر الدراما الإبداعية :

تنقسم عناصر الدراما الإبداعية إلى ثلاث عناصر رئيسية كالتالي :

- البانتومايم (التعبير الصامت) .

- الارتجال

- لعب الأدوار

واختارت الباحثة كل من أنشطة البانتومايم وأنشطة الارتجال لتنمية قدرة الطفل على التعبير اللفظي

وغير اللفظي .

أولا الارتجال :

عرف أبو الحسن سلام^(١) (٢٠٠٤) بأنه " تخيل مايروق للفرد من جوانبة الشخصية ويقوم على التصور

والتلقائية والخبرة " .

والارتجال كما ورد في قاموس المسرح بأنه " تقنية الأداء الدرامي ، حيث أن الممثل يقوم بتقديم أحد

الأدوار المرتجلة بدون أن تعد من قبل ، وهو يتفق مع لعب الدور ، ومن ثم ينسجم المفهومان في كونهما تقنية وتطبيقاً^(٢) .

وعرفت الباحثة الارتجال إجرائيا بأنه " تعبير الطفل التلقائي الحر عن الانفعالات ، والشخصيات ،

والمواقف بالحركة والكلمة دون ترتيب أو مساعدة من المعلمة أو إعداد مسبق" .

كما أكد بوب بيدور^(٣) Bob Bedore (٢٠٠٤) أن الارتجال ينمي لدى الأطفال مهارة حل المشكلات ، فيعتبر

الطفل هو المتحكم في كل فعل وكل تصرف تقوم به الشخصية ، مما ينمي ثقة الأطفال بأنفسهم ، بالإضافة إلى كونه وسيلة تعليمية فعالة كما أنه يسهم في طلاقة الطفل اللفظية .

كما أشارت العديد من الدراسات على أهمية أنشطة الارتجال لأطفال الروضة في عدة نواحي

كدراسة " روزماری كاندلارو^٤ Rosemary Candelario " (٢٠١٠) وهى بعنوان فاعلية تدريبات

الارتجال في تنمية التفكير الإبداعى لأطفال الروضة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبيّ ذو المجموعة الواحدة

وتم تطبيق الدراسة على (٥٠) طفلا وطفلة وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج يحتوى على مجموعة من المواقف

التمثيلية القائمة على أنشطة الارتجال ومقياس التفكير الإبداعى وكان من بين نتائج الدراسة وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى .

١ (أبو الحسن سلام ، ٢٠٠٤ : ٦٨)

٢ زينب عبد المنعم (٢٠٠٧) : مرجع سبق ذكره .

3 Bob Bedore (2004) : Improve games of children and adults ,Tradebookstore,US , Canada .

4 Rose mary Candelario (2010) : Manifesto formoving : movement ,workshops , theatre , Dance and performance training , volume 1 , issue1 .

واستفادات الباحثة من الدراسة السابقة في كيفية توظيف أنشطة الارتجال في تنمية التعبير اللفظي
وتحديد مهارات التعبير اللفظي وكيفية تقسيم الأنشطة حيث ينمى كل نشاط مهارة معينة من مهارات التعبير اللفظي وكيفية قياس ذلك .

ثانيا : الأداء الصامت (البانتومايم) :

يعرف "كمال الدين حسين^(١) (١٩٩٤) الأداء الصامت أنه حركة لها معنى ، أى أنها حركة تعمل على التعبير عن المعنى بشكل واضح للمشاهد ومن هنا كان الأداء الصامت هو بداية التواصل الموضوعي من خلال الفعل ، ويتم تقييم الأداء الصامت الجيد من خلال الفهم التام للمعنى الذى يراد التعبير عنه أو إيصاله للمشاهد .

كما ترى "جوليا تاربر"^٢ أن الحركة قد تحمل الكثير من المعانى التى قد لاتحملها الكلمة ، وفى بعض الأحيان تكون أنشطة البانتومايم مصحوبة بالموسيقى ، ويؤديها فرد واحد أو عدد من الناس وتنال إعجاب الجميع وهناك العديد من الأحاسيس والانفعالات التى قد لا تستطيع الكلمات توصيلها أو التعبير عنها وتصبح الحركة هنا بألف معنى.

وتعرف الباحثة المايم إجرائيا بأنه :

تعبير الطفل عن الإنفعالات ، والشخصيات ، والقصص ، والمواقف المختلفة مستخدما حركات جسدية ، وتعبيرات وجهة بدون كلمات.

القدرات التعبيرية :

تعتبر القدرة التعبيرية مزج بين القدرة والتعبير .

التعبير :

تتفق كلا من "نادية الدمرداش ، علا توفيق"^٣ (٢٠٠٣) أن التعبير مقدرة يسعى الفرد لتهديتها وتنميتها بشتى الوسائل كى يستطيع أن يفصح بواسطتها عما يجول بنفسه وبخاطرة مستخدما جسمة معبرا عن إنفعالاته ومشاعره ، ويتمكن من نقل أفكاره لغيره من الناس فى سهولة ، فهو تنفيس عن المشاعر والأحاسيس ومظهر الأفكار والآمال ومعيار من معايير التطور والتقدم .(نادية الدمرداش ، علا توفيق ، ٢٠٠٣ : ٧٥_٧٦)

وترى الباحثة أن التعبير هو وسيلة لنقل الأفكار والمشاعر والآراء من فرد إلى آخر حتى سواء بالكلمة أو بالإشارة أو الإيماءة . (تعريف إجرائي) .

وهناك العديد من الأشكال والأساليب التعبيرية منها : التعبير الفنى ، والتعبير اللغوي ، والتعبير الحركي، والتعبير الدرامي .

وقد قامت الباحثة باختيار اثنان من أشكال التعبير وهما : التعبير اللغوي ، والتعبير الحركي.

التعبير اللغوي :

١ كمال الدين حسين (١٩٩٩) : مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة

2 Julia Tarber (2011) : Moving picture world , ohio university

٣ نادية الدمرداش وعلا توفيق (٢٠٠٣) : مدخل إلى علم الفلكلور ، دراسة في الرقص الشعبي ، القاهرة

عندما يولد الطفل يصبح عضواً في الأسرة. والطفل يستجيب دائماً للمؤثرات حية، وما لديه من قدرات ودوافع والإستعدادات و ميول فطرية من ناحية أخرى. غير المختلفة التي يتلقاها من البيئة، واستجاباته تخضع لنوع المؤثرات الخارجية وقوتها و نمو اللغة عند الطفل كنموه الإجتماعي والعقلي والإنفعالي يتأثر بعامل البيئة والوراثة، كما أن النمو اللغوي ارتباطه قوى نواع النمو المختلفة المشار إليها.

مما سبق تستخلص الباحثة مايلي :

- ١- لكل طفل قدرات خلقه الله ميزه بها عن غيره بها من المهم استثارته وتنميتها إلى أقصى حد ممكن من المهم وعي الطفل بالانفعالات المختلفة من خلال ملاحظة معاني وتلميحات لغة الجسد، ومحاكاتها، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات السابقة .
- ٢- تنمية قدرة الطفل التعبيرية تسهم في تنمية ثقة الطفل بنفسه وبقدراته وإمكاناته .
- ٣- من خلال تنمية قدرات الطفل التعبيرية يسهل تواصل الطفل مع من حوله .
- ٤- كما يتضح مما سبق أن هناك أشكال مختلفة للقدرة التعبيرية كالقدرة على التعبير الحركي ، والقدرة على التعبير اللغوي . وهو ما تحاول الباحثة تنميتها من خلال الدراسة الحالية .

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث:

استخدمت الباحثة في لدراسة الحالية المنهج التجريبي "Experimental Method" ؛ لمناسبته لطبيعة البحث الحالي ، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وإجراء القياسين: القبلي والبعدي لنفس المجموعة ؛ لمعرفة أثر المتغير المستقل (برنامج الدراما الإبداعية) على المتغير التابع (القدرات التعبيرية).

ثانياً: مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الروضات التجريبية بمحافظة الغربية ، وقد تم اختيار روضة "الإمام الشافعي" التجريبية بمدرسة "الإمام الشافعي" التجريبية ، وبلغ عدد أطفال عينة البحث (٢٥ طفلاً وطفلة) ، والملتحقين بالمستوى الثاني بالروضة ، والتي تمثلت في (١٢ طفلاً ذكورا) ، و(١٣ طفلاً إناثاً) .

وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة ما يلي:

- أن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.
- أن يكونوا من الملتزمين بالحضور في الروضة.
- ألا يعانون من أي مشكلات صحية ، أو إعاقات جسمية تمنعهم من الحضور للروضة.

تجانس العينة :

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات أطفال العينة من حيث الذكاء، و العمر

الزمني ، باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (١).

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال العينة

من حيث الذكاء ، و العمر الزمني

ن = ٢٥

المتغيرات	٢٤	مستوى الدلالة
١- الذكاء	٢.٣	غير دالة
٢- العمر الزمني	٢.٤	غير دالة

٢٤ = ١٣.٣ عند مستوى ٠.٠١

٢٤ = ٩.٥ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال العينة من حيث الذكاء ، و العمر الزمني فى القياس القبلي ، مما يشير إلى تجانس أفراد هذه المجموعة .

ثالثاً: أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

- (١) اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء (إعداد Raven): (ترجمة وإعداد محمد الخطيب (٢٠٠٧).
 - (٢) مقياس القدرات التعبيرية الأدائي واللغوي لطفل الروضة إعداد/ الباحثة.
 - (٣) بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالقدرات التعبيرية . إعداد/ الباحثة
 - (٤) برنامج الدراما الإبداعية لتنمية القدرات التعبيرية لأطفال الروضة. إعداد/ الباحثة.
- وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات:

(١) اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء (Raven) (إعداد محمد الخطيب، ٢٠٠٧) (معلق ١)

وصف الاختبار:

رأت الباحثة استخدام هذا الاختبار لملائمته لعمر عينة البحث ويعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية مع الأطفال ولا يحتاج إلى تعبير لفظي مما يجعله مناسباً لطبيعة العينة وعمرها وظروفها في البحث الحالي، ويتكون اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام وهى (أ)، (ب)، (ب) يشمل كل منها ١٢ بنداً، والقسمان (أ)، (ب) هما نفس القسمان في اختبار المصفوفات المتتابعة (spm) مضافاً إليهما قسماً جديداً هو (أ،ب) يتوسطها في الصعوبة، وقد أعدت لكى نقيس العمليات العقلية للأطفال عن عمر خمس سنوات إلى إحدى عشر سنة كما تصلح للمتأخرين عقلياً، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسى أقطع منه جزءاً معين وتحتة ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء يكمل الفراغ في الشكل الأساسي وقد استخدمت الألوان كخلفية كلى تجعل الاختبار أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة للانتباه عند الأطفال.

تقدير الذات :

يبدأ الفاحص بإعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات ثم يبدأ الفاحص فتح كتيب الاختبار على الشكل الأول رقم (أ، ب) ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة، قائلاً: كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة تحت الشكل؛ ويشير إلى الأجزاء في أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر، لاحظ أن واحداً فقط من هذه الأجزاء هو الذي يصلح لإكمال الشكل الأصلي، وعند اختيار الطفل للشكل المناسب تعطى له درجة (١) وهكذا حتى ينتهي من كل الاختبار ومجموع درجات الاختبار (٣٦) إذا لم يخفق في أي فقرة من فقرات الاختبار.

وقد تم إيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠.٨٤، ومعامل الارتباط مع اختبار ستانفورد بينيه فكان معامل الصدق ٠.٧٨، ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠.٦٨ وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠.٩١، بطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠.٩٤.

وقامت دعاء حسنى (٢٠١٣) بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠.٨٥، ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠.٨٨، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠.٩٣ وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠.٩٢.

وقامت الباحثة بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار ، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠.٨٦ ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق ٠.٨٩، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠.٩٢ وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠.٩٤.

٢) مقياس القدرات التعبيرية إعداد الباحثة (ملحق 3)

الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى قدرة الأطفال على التعبير عن مختلف (الانفعالات - الشخصيات - المواقف) ، وتمييزهم للانفعالات المختلفة من خلال القدرات التعبيرية المحدده بأنواعها على النحو التالي :

- القدرة على التعبير الحركي :

حيث تعرف الباحثة القدرة على التعبير الحركي إجرائياً بأنها : (هى قدرة الطفل على التعبير عن الانفعالات ، ، والمواقف من خلال تعبيرات الوجه، وحركات الجسم فقط بدون كلام) .
وتشتمل على (مهارات حركية - مهارات عاطفية - مهارات حسية - مهارات اجتماعية).

- القدرة على التعبير اللغوي :

وتعرف الباحثة القدرة على التعبير اللغوي إجرائياً بأنها (هى قدرة الطفل على وصف الانفعالات والشخصيات والمواقف باستخدام جمل مفهومة ،ومعناها واضح) .

وتشتمل على (وصف الشخصيات وخصائصها بدقة من خلال الصور - وصف الانفعالات - وضع عنوان مناسب لمواقف مختلفة) .

- خطوات تصميم المقياس :

١- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.

٢- تم وضع التعريف الإجرائي لمفهوم القدرة التعبيرية ، وتحديد أنواعها ، وكيفية قياسها إجرائياً.

٣- قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من المقاييس التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس القدرة التعبيرية الآدائي واللغوي لأطفال الروضة على النحو التالي:

- Florida junior theatre performance Assessments 2012

- Mr. Hungerford Improve Rubric 2011

- مقياس التعبير اللفظي إعداد مروة الحسيني (٢٠٠٦)

وقد استفادت الباحثة من المقاييس السابقة في التعرف على المهارات الرئيسة المراد قياسها في كل من القدرة على التعبير الحركي ، واللغوي ، وكيفية القياس .

٤- تم إعداد صورة أولية للمقياس ، وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة ، والخبراء ، والمحكمين ، حتى وصل إلى صورته النهائية.

٥- وتم تعديل أحد مواقف المقياس من قبل الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
(٢) موقف الغضب	لو أنت عملت عيد ميلادك وعزمت كل أصحابك وماحدث فيهم جه سيكون إحساسك إيه وقتها ؟ طب سيكون شكاك عامل ازاي ؟	لو أنت وأصحابك بتلعبوا مع بعض وصاحبك كسرلك العربية الي بتحب تلعب بيها سيكون إحساسك إيه ؟ طب يا ترى سيكون شكلك عامل ازاي ؟

وبذلك احتوت الصورة النهائية للمقياس بعد تعديله على بعدين مقسمين على النحو التالي :

- مقياس أدائي : واشتمل المقياس الآدائي على ستة مواقف متضمنين الست انفعالات المحددة في البرنامج يقوم الأطفال بأدائها بدون كلام (مايم) ؛ لقياس قدرتهم على التعبير الحركي .

- مقياس لفظي:

- واشتمل المقياس اللفظي على :

١- وضع الطفل لعنوان مناسب للمواقف التي قام بأدائها في المقياس الآدائي .

٢- بطاقات مصورة لتسع شخصيات يؤدون مهن مختلفة ، وتقوم الباحثة بسؤال الطفل خمسة أسئلة عن كل شخصية .

٣- صور لست انفعالات مختلفة ، ويقوم الطفل بالتعرف عليهم .

٤- - تعليمات المقياس:

المقياس الأدائي : تحكى الباحثة للأطفال الموقف التمثيلي ، ثم تطلب منهم أن يؤديه بدون كلام ، ثم تطلب منهم أداء نفس الموقف بإضافة كلمات في الستة مواقف المحددين في المقياس .

المقياس اللفظي :

- تطلب الباحثة من كل طفل على حده أن يضع عنوانا مناسباً للمواقف التي قام بأدائها .

- تعرض الباحثة البطاقات المصورة (الشخصيات) المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه الأسئلة بصوت واضح .

- تعرض الباحثة على كل طفل على حده البطاقات المصورة (الانفعالات) المكونة للمقياس مع سؤال الطفل عن كل انفعال بصوت واضح .

- زمن تطبيق المقياس :**المقياس الأدائي:**

قامت الباحثة بتحديد (٦٠ دقيقة) لأداء كل موقف من مواقف المقياس (صامت -إضافة كلمات)؛ حيث يقوم الأطفال بأداء موقف في اليوم الواحد بمعدل ساعتان يوميا (٢٠ دقيقة) .

المقياس الغوي :

وضع عنوان مناسب : قامت الباحثة بتحديد (٥ دقائق) لكل طفل على حده لوضع عنوان مناسب لكل موقف قام بأدائه بمعدل (٣٠ دقيقة) لكل طفل لوضع عنوان للست مواقف .

- التعرف على الشخصيات وخصائصها : قامت الباحثة بتحديد (٢٠ دقيقة) لكل طفل على حده للتعرف على الشخصيات والإجابة على أسئلة الباحثة .

- التعرف على الانفعالات : قامت الباحثة بتحديد (١٠ دقائق) لكل طفل للتعرف على صور الانفعالات المختلفة .

وبالتالي يصبح زمن تطبيق المقياس ككل (٧٨٥ دقيقة) .

طريقة تصحيح المقياس :**المقياس الأدائي:**

تم تحديد معيار الحكم علي أداء الطفل بعد الإطلاع علي معيار أداء التعبير الحركي والدرامي في المقاييس الأجنبية المختلفة بحيث يتم تحديد خمس مستويات لأداء الأطفال بحيث توضع علي كل مستوي درجة، فيأخذ الطفل علي كل مهارة ، أو أداء يقوم به الطفل من ١ : ٥ درجات.

المقياس اللغوي :

يتم تحديد معيار الحكم علي مهارة التعرف علي المهن المختلفة ، ووصف خصائصها من خلال ثلاثة بنود لتقييم استجابة كل طفل متمثلة في إجابة (كاملة) ، يحصل فيها الطفل علي ثلاث درجات .

إجابة (الي حد ما) يحصل فيها الطفل علي درجتين .

إجابة (غير كاملة) يحصل فيها الطفل علي درجة (صفر) .

يتم تحديد معيار الحكم علي مهارة وضع عناوين معبرة عن المواقف المختلفة ثلاث بنود لتقييم استجابة

كل طفل متمثلة في :

عنوان (مناسب) يحصل فيه الطفل علي ثلاث درجات .

عنوان (إلي حد ما) يحصل فيه الطفل علي درجتين.

عنوان (غير مناسب) يحصل فيه الطفل علي درجة واحدة.

يتم تحديد معيار الحكم علي مهارة التعرف على الانفعالات من خلال بندين ؛ لتقسيم استجابة كل

طفل متمثلة في :

(تعرف) يحصل فيه الطفل علي درجتين.

(لم يتعرف) يحصل فيه الطفل علي درجة واحدة.

صدق المحكمين

الخصائص السيكومترية لمقياس التعبير الحركي :

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحقيقي لنبود مقياس التعبير الحركي بتحليل المكونات الأساسية

بطريقة "هوتلنج" على عينة قوامها ١٠٠ طفل، و أسفرت نتائج التحليل العاملي عن أربعة عوامل ، يتراوح

الجزر الكامن لها بين : (٢.٠٢ - ١.٠٠٤) ، وهي دالة إحصائيا ؛ حيث قيمة كل منها أكبر من الواحد

الصحيح على محك كايزر ، ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول

(٥&٤&٣&٢) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير .

جدول (٢)

التشبعات الخاصة بالبعد الاول (مهارات حركية)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١	يعبر بلامح وجهه عن الانفعالات المختلفة .	٠.٧١
٢	يوظف أجزاء جسمه للتعبير عن الانفعالات المطلوبة .	٠.٦٥
٣	يربط بين تعبيرات الوجه ولغة الجسد دون مبالغة .	٠.٧٢
٤	يعبر عن الإيماءات الخاصة بالموقف أو الانفعالات المختلفة .	٠.٧٦
الجزر الكامن		٢.٠٢

يتضح من جدول (٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائيا ؛ حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠

على محك جيلفورد.

جدول (٣)

التشبعات الخاصة بالبعد الثاني (مهارات عاطفية)

رقم العبارة	البند	التشبعات
١	يثق في نفسه ولا يضطرب أثناء تعبيره عن الشخصية .	٠.٤٥
٢	يجسد الشخصية بمهارة بدون كلام .	٠.٦٥
٣	يبتكر حركات أو إيماءات معينة لتوضيح ملامح الشخصية .	٠.٥٦
٤	يعبر عن الحالة العاطفية والاجتماعية للشخصية .	٠.٦٦
الجزر الكامن		١.٣٧

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً ؛ حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٤)

التشبعات الخاصة بالبعد الثالث (مهارات حسية)

رقم العبارة	البند	التشبعات
١	يعبر عن الخصائص الحسية للأجسام بدون كلام (الأحجام- الأوزان- درجات الحرارة) .	٠.٥١
٢	يفهم الحركات والإيماءات المعبرة عن الانفعالات المختلفة .	٠.٥٥
٣	يظهر رد الفعل بتلقائية في الوقت المناسب .	٠.٦٥
٤	يعبر عن الحالة النفسية للشخصية .	٠.٥٩
الجزر الكامن		١.٣٣

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً ؛ حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٥)

التشبعات الخاصة بالبعد الرابع (مهارات اجتماعية)

رقم العبارة	البند	التشبعات
١	يبيد رأيه في أداء زملائه .	٠.٥٠
٢	يستطيع الرد على أداء زملائه بالإشارات المناسبة .	٠.٤٩
٣	يتفاعل مع زملائه أثناء الأداء الجماعي .	٠.٥٥
٤	يساهم في اقتراحات جديدة لتقوية الموقف الدرامي .	٠.٤٦
الجزر الكامن		١.٠٠٤

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً ؛ حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثبات المقياس:

١- إيجاد معاملات الثبات بطريقة كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ، وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفل، وذلك كما يتضح في جدول (٦).

جدول (٦)

معامل الثبات α بطريقة كرونباخ

معامل الثبات	المتغيرات
٠.٧٩	١- مهارات حركية
٠.٨٠	٢- مهارات عاطفية
٠.٨٢	٣- مهارات حسية
٠.٨١	٤- مهارات إجتماعية
٠.٨٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٦) ارتفاع قيم معاملات الثبات α مما يدل على ثبات الاختبار.

الخصائص السيكومترية لمقياس التعبير اللغوي

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققي لبنود مقياس التعبير اللغوي بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن ستة عوامل يتراوح الجذر الكامن لها بين (٢.٢١- ١.٠١) وهي دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (١٢) و (١٣) و (١٤) و (١٥) و (١٦) و (١٧) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول (١٢)

التشبعات الخاصة بالبعد الاول (التعرف على المهن وخصائصها)

التشبعات	البنود	رقم العبارة
٠.٣٧	الصورة الأولى	١
٠.٣٨	الصورة الثانية	٢
٠.٤١	الصورة الثالثة	٣
٠.٤٣	الصورة الرابعة	٤
٠.٤١	الصورة الخامسة	٥
٠.٤٥	الصورة السادسة.	٦
٠.٤٢	الصورة السابعة.	٧
٠.٤٣	الصورة الثامنة.	٨
٠.٤٤	الصورة التاسعة.	٩
١.٥٥		الجزر الكامن

يتضح من جدول (١٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً ؛ حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠.

على محك جيلفورد.

جدول (١٣)

التشبعات الخاصة بالبعد الثاني (التعرف على الانفعالات المختلفة)

رقم العبارة	البند	التشبعات
١	الانفعال الأول .	٠.٤
٢	الانفعال الثاني.	٠.٤٨
٣	الانفعال الثالث .	٠.٤٧
٤	الانفعال الرابع .	٠.٤٦
٥	الانفعال الخامس .	٠.٤٩
٦	الانفعال السادس .	٠.٤٧
الجزر الكامن		١.٢٨

يتضح من جدول (١٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً ؛ حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠

على محك جيلفورد.

جدول (١٤)

التشبعات الخاصة بالبعد الثالث

(مهارة وضع عنوان مناسب للموقف)

رقم العبارة	البند	التشبعات
١	الموقف الأول .	٠.٤٤
٢	الموقف الثاني.	٠.٣٩
٣	الموقف الثالث .	٠.٣٨
٤	الموقف الرابع .	٠.٥١
٥	الموقف الخامس .	٠.٤٩
٦	الموقف السادس .	٠.٤٣
الجزر الكامن		١.١٧

يتضح من جدول (١٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً ؛ حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠

على محك جيلفورد.

ثبات المقياس:

١- إيجاد معاملات الثبات بطريقة كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ، وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، وذلك كما

يتضح في جدول (١٣)

وفيما يلي عرض لأحد أسئلة المقياس



استجابات الأطفال			الأسئلة
غير كاملة	الي حد ما	إجابة كاملة	
			١- مين إللي في الصورة ؟
			٢- قولي أيه الحاجات اللي بيحتاجها في شغلة ؟
			٣- هو بيشتغل فين ؟
			٤- أوصف اللبس بتاعه ؟
			٥- هو بيعمل ايه في شغله ؟

الصدق العامل:

٤- برنامج الدراما الإبداعية لتنمية القدرات التعبيرية لطفل الروضة . إعداد الباحثة ملحق (٤)
قامت الباحثة بإعداد برنامج يشمل على عدد من أنشطة الدراما الإبداعية التي تهدف إلى تنمية القدرات التعبيرية لطفل الروضة ، وقامت الباحثة بعرض البرنامج الحالي على عدد من الأساتذة والخبراء والمحكمين، وقامت الباحثة بحساب صدق المحكمين على البرنامج الحالي على النحو التالي:

جدول (١٢) يوضح صدق المحكمين على وحدات البرنامج الحالي

م	محتوى البرنامج	متوسطات نسب الصدق
١-	الوحدة الأولى: التعبير الحركي (الماييم) وتشمل على: - موقف (انفعال الفرح) - موقف (انفعال الحزن) - موقف (انفعال الألم) - موقف (انفعال الخوف) - موقف (انفعال الغضب) -موقف (انفعال الخجل)	%٩٠ %١٠٠ %١٠٠
٢-	الوحدة الثانية : التعبير اللغوي (الارتجال) وتشمل على : - موقف (انفعال الفرح) - موقف (انفعال الحزن) - موقف (انفعال الألم) - موقف (انفعال الخوف) - موقف (انفعال الغضب) -موقف (انفعال الخجل)	%١٠٠ %٨٠ %١٠٠ %٩٠

ويتضح من جدول (١٢) إن متوسطات نسب الصدق لكل محاور البرنامج تراوحت ما بين (٨٠% - ١٠٠%)

الهدف العام للبرنامج :

تنمية القدرات التعبيرية لأطفال الروضة .

الأهداف التربوية للبرنامج :

لقد راعت الباحثة عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال، ورغباتهم ، واهتماماتهم ؛ حيث إن الأهداف الإجرائية هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة ، ومحددة لكي تعبر عن السلوك الذي يقوم به الطفل ، ولا بد من توافر الشروط التالية ، وهي :

١- أن تركز على سلوك المتعلم.

٢- أن نصف نواتج التعلم.

٣- أن تكون واضحة المعنى.

٤- أن تكون قابلة للملاحظة. (ابتهاج محمود طلبة، ٢٠٠٦ : ٢٩) ؛ حيث يهدف برنامج تدريبات التمثيلي

التمثيلي لتنمية القدرات التعبيرية لطفل الروضة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أن يتكون لدى الطفل وعي بالانفعالات المختلفة.

- أن يستطيع الطفل التعبير عن انفعالاته الإيجابية والسلبية بطريقة مقبولة.
- أن يستطيع الطفل التحكم في انفعالاته السلبية .
- أن يحترم الطفل مشاعر الآخرين ، ويتعاطف معها .
- أن يتعرف الطفل على الشخصيات والمهن المختلفة الموجوده في بيئته .
- أن يكتسب الطفل القدرة على التعبير من خلال ملامح وجهه ولغة جسده عن الانفعالات والشخصيات، والمواقف المختلفة بقدر المستطاع .
- أن يكتسب الطفل القدرة على التعبير اللفظي .
- أن يكتسب الطفل الثقة بالنفس ، والقدرة على التفاعل مع الآخرين .
- أن يكتسب الطفل القدرة على التفاعل مع الجماعة ، واحترام الرأي ، والرأى الآخر .

أسس البرنامج :

- ١- أن يتناسب مع طبيعة الطفل ، وانفعالاته .
- ٢- أن يتناسب النص الدرامي مع ميول الطفل واهتماماته.
- ٣- أن تكون الشخصيات داخل النص الدرامي موجوده في البيئة المحيطة بالطفل .
- ٤- أن تكون المواقف التمثيلية متنوعة ومشوقة للطفل .
- ٥- أن تكون الانفعالات داخل النص الدرامي قد يمر بها الطفل في حياته اليومية .
- ٦- أن يرتبط المحتوى بالهدف الذي صمم من أجله .
- ٧- أن يتضمن البرنامج أنشطة تسهم في زياده تواصل الطفل مع الآخرين .
- ٨- أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية ، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ؛ حيث قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من القراءات النظرية ، والدراسات السابقة ، وقد تم الاستفاده منها في بناء البرنامج الحالي ، وقد تم ترتيبها بمراجع البحث على النحو التالي :

الفلسفة التربوية للبرنامج :

تنبثق الفلسفة التربوية لهذا البرنامج من حتمية وضرورة تنمية بعض القدرات التعبيرية للطفل؛ وذلك لأهمية تكوين جوانب شخصية الطفل ، ومن ثم يكون قادرا على التعبير عن انفعالاته ومشاعره بطريقة سليمة ومقبولة ، والإحساس بمشاعر الآخرين ، والتعاطف معهم ، ومشاركتهم انفعالاتهم .

ومن هنا وقع اختيار الباحثة لمرحلة رياض الأطفال كعينة يطبق عليها البرنامج الحالي، حيث أن مرحلة الروضة تسمح بأداء العديد من الأنشطة المتنوعة ، والمحبيه إلى نفوس الأطفال .

هذا بالإضافة إلى اشتقاق فلسفة البرنامج من عدد من النظريات التربوية ، والنفسية ، والتي تتناسب مع طبيعة البرنامج الحالي ، فعلى سبيل المثال:

نظرية التعلم الاجتماعي (الملاحظة، المشاركة) لـ "باندورا Bandara"

حيث تعتمد هذه النظرية على المحاكاة ؛ فالأطفال يمكن تدريبهم على تقليد السلوكيات الإيجابية ، كما تعتمد هذه النظرية على ملاحظة المتعلم - الطفل - لما يقدم له من مادة متعلمة ، وأن يكون له دور مشارك في عملية التعلم، وهذا ما يعتمد عليه البرنامج الحالي للدراما في أن يشارك الطفل في صنع موقف درامي ، أو حفظة وتدريبه ؛ لتمثيل بعض المواقف التمثيلية الدرامية.

نظرية التعلم بالاقتران لـ "جثري Gethry"

حيث تعتمد هذه النظرية على مبدأ الاقتران ؛ فعندما تصاحب مجموعة من المثيرات حركة معينة ، فإن هذه المثيرات عند تكرارها سوف تميل إلى أن تعقبها نفس الحركة ، ومن ثم فمن خلال المواقف التمثيلية التي تقدم للطفل، والتأكيد على مفاهيمها ، وطرق التعبير عن الانفعالات المتضمنة بداخلها ، فإن الطفل عندما يوضع في مواقف مشابهة مرة أخرى يستطيع التعبير عن انفعالاته بطريقة سليمة ، كما يدرك انفعالات الآخرين.

الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي:

(إستراتيجية الحوار والمناقشة - إستراتيجية التفكير الابتكاري - إستراتيجية لعب الأدوار - إستراتيجية التعلم التعاوني) .

محتوى البرنامج :

ينقسم البرنامج إلى ثلاث وحدات رئيسية :

الوحدة الأولى: القدرة على التعبير الحركي :

ويتم ذلك من خلال مجموعة من التدريبات القائمة على التعبير الصامت التي تعقب جلسة تهيئة (للتعبير الصامت) ، وتشمل ستة تدريبات ، كل تدريب يتضمن (انفعالات - شخصيات - مواقف)

الوحدة الثانية: القدرة على التعبير اللغوي:-

ويتم ذلك من خلال مجموعة من التدريبات القائمة على الارتجال التي تعقب جلسة تهيئة (للارتجال)، وتشمل ستة تدريبات ، كل تدريب يتضمن (انفعالات - شخصيات - مواقف)

وتشمل المواقف الانفعالات الآتية: (الفرح - الألم - الغضب - الحزن - الخوف - الخجل). وبالتالي

يحتوي برنامج الأداء التمثيلي على (١٢) موقف درامي.

- الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي:

(إستراتيجية الحوار والمناقشة - إستراتيجية لعب الدور - إستراتيجية التعلم التعاوني) .

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

ملابس - أدوات مكياج للأطفال للرسم على الوجه - آلات موسيقية إيقاعية - بطاقات مصورة - أقلام
تلوين - مقصات - ورق كانسون - ورق أبيض - وغيرها من الأدوات لأدوات بشرط أن توظف في مكانها
بالنشاط وتتوافر بها عوامل الأمن والسلامة للطفل.

الجدول الزمني لبرنامج البحث :

يتكون برنامج الدراما من (١٨) موقف درامي ، تم تطبيقهم فى (٤٠) لقاء ،مقسمة على ثلاث وحدات رئيسية ، بالإضافة إلى جلسة تهيئة قبل كل وحده ، وجلسة تهيئة للانفعالات والشخصيات ؛ حيث يتم تطبيقه فى (٨أسابيع) ، بمعدل : (٥أيام) فى الأسبوع ، ولمده ساعتان يومياً.

وسائل تقويم البرنامج:

- **التقويم القبلى:** للتعرف على مستوى القدرات التعبيرية للأطفال من خلال تطبيق المقاييس التي تقيس مدى قدرة الأطفال على التعبير عن مختلف الانفعالات - الشخصيات - المواقف .
- **التقويم المرحلى:** وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:
- ملاحظة أداء الأطفال اليومي أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة لهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.
- تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد المواقف التمثيلية تطالب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.
- **التقويم البعدى:**

ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس القدرات التعبيرية الذى تم تطبيقه قبل تنفيذ البرنامج ويهدف معرفة مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

وفيما يلي عرض لإحدى الأنشطة الدرامية للبرنامج الحالي:

اللقاء السابع

الانفعال الرئيس فى النشاط : الغضب .

الغضب (تعريف إجرائي): هو انفعال فطري طبيعي قد تصحبه بعض التغيرات الفسيولوجية نتيجة لمثير مزعج.

اسم النشاط : اعتذار كريم .

أهداف النشاط :

- ١- أن يتعرف الطفل على طرق مقبولة للتعبير عن انفعال الغضب من خلال ملامح الوجه.
- ٢- أن يعرف الطفل أهمية التحكم في انفعال الغضب .
- ٣- أن يتعرف الطفل أن هناك أسلوب للخلاف ، وأن يخبر من أخطأ بخطئه دون إيذاء ، أو شجار .
- ٤- أن يعرف الطفل أهمية الاعتذار عند ارتكاب الخطأ.
- ٥- **التهيئة:** (١٥ دقيقة) :
- فين كريم إلهي كلنا زعلنا منه امبارح ؟ طب هو عمل إيه عشان نزل منه ؟ قولنا إيه لما زعلنا فاكرين؟
- وهو عمل إيه لما لاقأنا عاوزين ؟
- طيب يلا نعمل الموقف ده تاني ؟

النشاط : (٦٠ دقيقة) .

تقوم الباحثة بإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن الموقف بحرية كامله مع الاستعداد لمشاركتهم الأداء في أي وقت إذا طلبوا .

المناقشة (١٥ دقيقة) :

تقوم الباحثة بمناقشة الأطفال عن كيفية التعبير عن انفعال الغضب ، وكيفية العتاب ؟ إزاي ممكن نغضب من غير ماصوتنا يعلى ؟ ممكن نعاتب إللي غلط بصوت واطى ...؟ إيه الكلمات إللي ممكن نقولها وقت الاعتذار؟ وتطلب منهم ابتكار كلمات جديدة للتعبير عن كل انفعال متضمن داخل الموقف .

التقييم : (١٥ دقيقة) .

بطاقة الملاحظة المصممة لقياس الأداء .

التطبيق التربوي: (١٥ دقيقة) .

تشارك الباحثة الأطفال غناء أغنية رغيغ العيش :

- أنا دقيق ورده وخميرة .
- ومدور على شكل فطيرة .
- بيخبزنى دايمًا خباز، على نار حامية زي البوتاجاز .

وفيما يلي بعض الصور التي توضح مشاركة الأطفال عينة البحث في البرنامج الحالي:

**التجربة الاستطلاعية الأولى:**

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على (١٠٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث. وذلك في الفترة (٢٠١٣/٩/١٦ - ٢٠١٣/٩/١٨) ثم أعيد تطبيق أدوات البحث مرة أخرى بعد (١٥) يوم للتحقق من ثبات الأدوات.

التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة من (٢٠١٣/٩/٢٢ - ٢٠١٣/٩/٢٥). وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ النشاط المسرحي، المقياس وحساب درجاته، كذلك درست الباحثة الأيدي المساعدة من معلمات الروضة المتخصصات على الأعمال

الإدارية لتسجيل قوائم الأطفال ملاحظة أدائهم وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ملائمة أنشطة البرنامج لأطفال عينة البحث وكذلك توفير كافة الخدمات اللازمة بالروضة.

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة للمجموعة التجريبية على "مقياس جودة الحياة" المصور لأطفال الروضة وبطاقة الملاحظة وذلك في الفترة من (٢٠١٨/٩/٢٩ - ٢٠١٨/٩/٣٠) وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٥) أطفال في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد (١٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ساعة يومياً.

تطبيق برنامج تدريبات الأداء التمثيلي:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح والذي يتكون من (١٨) موقف درامي مقسمين على ثلاث وحدات رئيسية على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في الفترة من (٢٠١٨/١٠/١ - ٢٠١٨/١٢/٨) حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج في (٦ أسابيع) بمعدل (٥) أيام في الأسبوع ولمدة ساعتان يومياً بإجمالي () ساعة لجميع أنشطة البرنامج.

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية على مقياس القدرات التعبيرية لأطفال الروضة ، في الفترة من (٢٠١٨/١٢/١٠ - ٢٠١٨/١٢/١١).

المعالجات الإحصائية:

- ١- اختبار لاوش.
- ٢- اختبار كا^٢.
- ٣- معامل ألفا - كرونباخ.
- ٤- اختبار التحليل العامل بطريقة فاريمكس (Varimax).
- ٥- اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) لدراسة الفروق للترتيب بين القبلي والبعدي للأطفال.

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة (بطاقة المايم)

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي للتحققى لبند بطاقة الملاحظة لكل من بطاقة المايم ، و بطاقة الأرتجال، وبطاقة لعب الأدوار بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشعبات البنود بالعوامل الثلاثة الذي يبلغ الجذر الكامن لها ٢.٢ & ١.٥٩ & ١.٥٨ وهو دال إحصائياً حيث قيمة كل منهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول () التشعبات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول (١٣)

التشبعات الخاصة بالبعد الاول (بطاقة المايم)

رقم العبارة	البند	التشبعات
١	يطلب المشاركة في أداء الموقف الدرامي	٠.٤٥
٢	يبادر بأختيار دور معين	٠.٥١
٣	يشارك في تحليل أبعاد الشخصية	٠.٤٦
٤	يستمتع بأداء الموقف الدرامي	٠.٣٤
٥	يثق بنفسه أثناء الأداء	٠.٦٥
٦	يبتكر إشارات وإيماءات جديدة للتعبير عن الأنفعال	٠.٥٣
٧	يساعد زملائه بإضافات جديدة تبرز أدائهم	٠.٤٨
٨	يتفاعل مع زملائه أثناء العمل الجماعي	٠.٥٦
٩	يستمتع الي إقتراحات زملائه لتطوير أداة	٠.٤١
الجزر الكامن		٢.٢

يتضح من جدول (١٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٤)

التشبعات الخاصة بالبعد الثاني (بطاقة الأرتجال)

رقم العبارة	البند	التشبعات
١	يطلب المشاركة في الأداء	٠.٣٩
٢	يبادر بأختيار دور معين	٠.٤٤
٣	يشارك في تحليل أبعاد الشخصية	٠.٤٢
٤	ييدي رؤية في أداء زملائه	٠.٤١
٥	يضيف كلمات جديدة لأبراز ملامح الشخصية	٠.٣٥
٦	يستخدم التلوين الصوتي للتعبير عن الأنفعالات المختلفة	٠.٣٩
٧	يستخدم قواعد الوقف	٠.٤٥
٨	يرجل إيماءات وإشارات لإبراز ملامح الشخصية	٠.٤٦
٩	يستمتع الي إقتراحات زملائه لتطوير أداة	٠.٤٧
١٠	يحترم مع العمل الجماعي	٠.٤٣
الجزر الكامن		١.٥٩

يتضح من جدول (١٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

الفرض الأول

ينص الفرض الأول على انه :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الاطفال فى القياسين القبلى و البعدى للبرنامج على مقياس التعبير الحركى فى اتجاه القياس البعدى.

للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال فى القياسين القبلى و البعدى للبرنامج على مقياس التعبير الحركى كما يتضح فى جدول (١٥)

جدول (١٥)

الفروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال فى القياسين القبلى و البعدى للبرنامج
على مقياس التعبير الحركى

ن = ٢٥

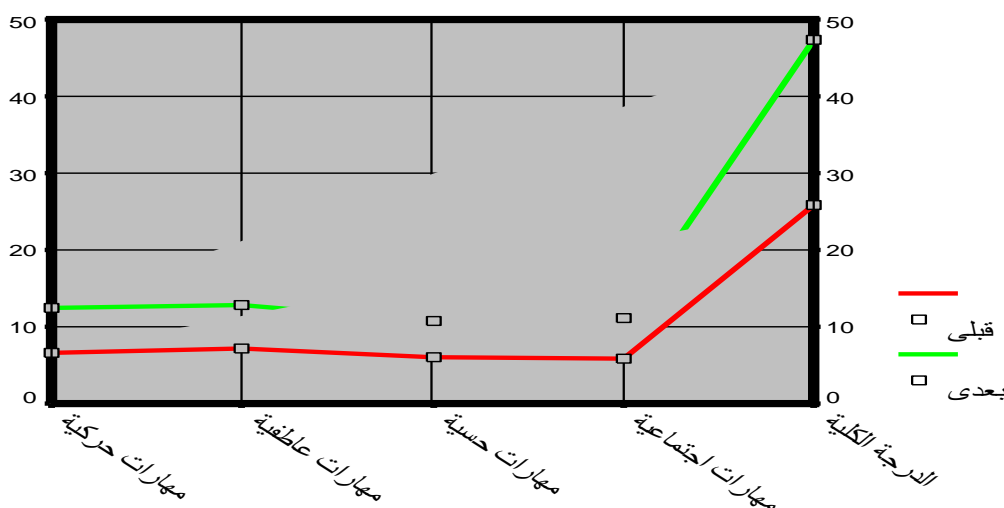
المتغيرات	القياس القبلى و البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
١- مهارات حركية	الرتب السالبة	-	-	-	٤.٢٠٨	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	٢٣	١٢	٢٧٦			
	الرتب المتساوية	٢					
	اجمالى	٢٥					
٢- مهارات عاطفية	الرتب السالبة	-	-	-	٤.٣٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	٢٥	١٣	٣٢٥			
	الرتب المتساوية	-					
	اجمالى	٢٥					
٣- مهارات حسية	الرتب السالبة	-	-	-	٤.٢١٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	٢٣	١٢	٢٧٦			
	الرتب المتساوية	٢					
	اجمالى	٢٥					
٤- مهارات اجتماعية	الرتب السالبة	-	-	-	٤.١١٩	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	٢٢	١١.٥	٢٥٣			
	الرتب المتساوية	٣					
	اجمالى	٢٥					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	-	-	-	٤.٣٧٥	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	٢٥	١٣	٣٢٥			
	الرتب المتساوية	-					
	اجمالى	٢٥					

$Z = ٢.٥٨$ عند مستوى ٠.٠٠١

$Z = ١.٩٦$ عند مستوى ٠.٠٠٥

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال فى القياسين القبلى و البعدى للبرنامج

على مقياس التعبير الحركى.



شكل (١)

الفروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال فى القياسين القبلى والبعدي للبرنامج

على مقياس التعبير الحركى

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى على مقياس التعبير الحركى كما

يتضح فى جدول (١٦)

جدول (١٦)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدي على

مقياس التعبير الحركى

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
١-مهارات حركية	٦.٦٠	١٢.٤٠	٤٦.٧%
٢- مهارات عاطفية	٧.٢٠	١٢.٨٠	٤٣.٧%
٣- مهارات حسية	٦.٠٤	١٠.٨٠	٤٤%
٤- مهارات اجتماعية	٥.٩٢	١١.٢٠	٤٧.١%
الدرجة الكلية	٢٥.٩٠	٤٧.٤٠	٤٥.٣%

ويتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب القياس القبلى والبعدي على

مقياس التعبير الدرامى حيث كانت قيمة (Z) المحسوبة لأبعاد مقياس التعبير الحركى (مهارات حركية - مهارات

عاطفية-مهارات حسية-مهارات اجتماعية) وهى على التوالى (٤.٢٠٨ ، ٤.٣٨٧ ، ٤.٢١٠ ، ٤.١١٩)

وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وصلت قيمة (Z) المحسوبة لأبعاد مقياس التعبير الحركى ككل (٤.٣٧٥) وهى

قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج الدراسة الحالية في تحقيق تقدم ملحوظ في تنمية قدرة أطفال المجموعة التجريبية على التعبير الحركي بعد تدريبهم على أنشطة الماييم ، وتوفير الإمكانيات اللازمة لأداء المواقف التمثيلية الخاصة بهذه الوحدة و إتاحة الفرصة للأطفال لاختيار الأدوار بحرية ، وتشجيعهم على حل المشكلات الدرامية الخاصة بالمواقف التمثيلية ، الى حب الأطفال الطبيعي للعب الدرامي . وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة **كلامن " رنشي جابي وهيدي كليمنر "** والتي أكدوا جميعا على أهمية أنشطة البانتومايم في تنمية قدرة الطفل على الإبداع وقدرة الأطفال على التعبير الحركي وكذلك إتاحة الفرصة لتخيل المواقف التي يقوموا بأدائها .

هذا بالإضافة إلى دور أنشطة البانتومايم في تنمية وعي الأطفال بالانفعالات المختلفة وتنمية قدرتهم على تفسير تعبيرات الوجه ولغة الجسد وهذا ما أكدت عليه دراسة **" شيرى ويدن وجيمس روسل Sherri Widden & James Russel (٢٠١٠) "** حيث أوضحت الدراسة أهمية أنشطة البانتومايم في تنمية قدرات الأطفال على التواصل الاجتماعي وزيادة مهاراتهم الاجتماعية. مما سبق نستنتج الإجابة على سؤال الدراسة " ما أثر أنشطة البانتومايم في تنمية القدرة على التعبير الحركي لطفل الروضة ؟"

تؤكد الدراسة الحالية أنه في حين وجود المعلمة الواعية بالطرق المناسبة لتدريب الأطفال على هادة النوعية من الأنشطة ، وفي حين إتاحة الفرص اللازمة للأطفال ، لتوظيف قدراتهم وإمكاناتهم وتنميتها لأقصى درجة سيظهر تطور ملحوظ في قدرة الأطفال على التعبير عن أنفسهم ، وعن انفعالاتهم وما يشعروا به من خلال وعيهم بأهمية التواصل من خلال الحركة وزيادة ثقتهم في أنفسهم .

الفرض الثالث

ينص الفرض الثاني على انه :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الاطفال فى القياسين القبلى و البعدى للبرنامج على مقياس التعبير اللغوى فى اتجاه القياس البعدى.

للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن **Wilcoxon** لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال فى القياسين القبلى و البعدى للبرنامج على مقياس التعبير اللغوى كما يتضح فى جدول (١٧).

الفروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال فى القياسين القبلى والبعدى للبرنامج

على مقياس التعبير اللغوى (الانفعالات)

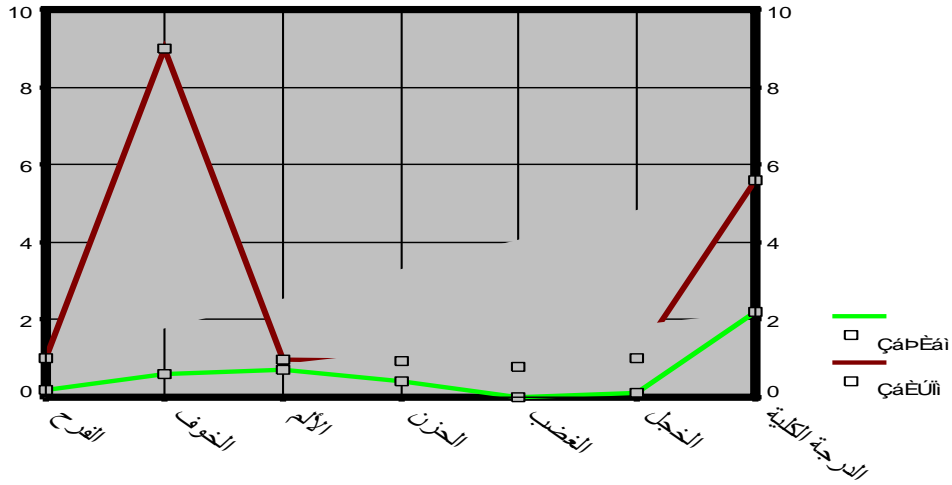
ن = ٢٥

المتغيرات	القياس القبلى و البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	اتجاه الدلالة
١- انفعال الفرح	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٠ ٥ ٢٥	١٠.٥	٢١٠	٤.٤٧٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
٢- انفعال الخوف	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ٨ ١٦ ٢٥	٥	٤٠	٢.٣٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
٣- انفعال الألم	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٦ ١٩ ٢٥	٣.٥	٢١	٢.٤٤٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
٤- انفعال الحزن	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١١ ١٤ ٢٥	٦	٦٦	٣.٣١٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
٥- انفعال الغضب	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٩ ٦ ٢٥	١٠	١٩٠	٤.٣٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
٦- انفعال الخجل	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٢ ٣ ٢٥	١١.٥	٢٥٣	٤.٦٩٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٥ - ٢٥	١٣	٣٢٥	٤.٣٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال فى القياسين القبلى و البعدى للبرنامج على مقياس التعبير اللغوى (الانفعالات).



شكل (٣)

الفروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال فى القياسين القبلى و البعدى للبرنامج على مقياس التعبير اللغوى(الانفعالات)

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى على مقياس التعبير اللغوى

(الانفعالات) كما يتضح فى جدول (١٨)

جدول (١٨)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى على

مقياس التعبير اللغوى(الانفعالات)

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
١- انفعال الفرح	٠.٢٠	١.٠٠	%٨٠
٢- انفعال الخوف	٠.٦٠	٠.٩٢	%٣٤.٧
٣- انفعال الألم	٠.٧٢	٠.٩٦	%٢٥
٤- انفعال الحزن	٠.٤٨	٠.٩٢	%٤٧.٨
٥- انفعال الغضب	٠.٠٠٤	٠.٨٠	%٩٩
٦- انفعال الخجل	٠.١٢	١	%٨٨
الدرجة الكلية	٢.٢٠	٥.٦٠	%٦٠.٧

ويتضح من جدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب القياس القبلى والبعدى على

مقياس التعبير اللغوى (الانفعالات) حيث كانت قيمة (z) المحسوبة لأبعاد مقياس التعبير اللغوى (الانفعالات) (الفرح-

الخوف -الألم- الحزن- الغضب- الخجل) هى على التوالى (٤.٤٧٢، ٢.٣٣٣، ٣.٣١٧، ٢.٤٤٩،

٤.٦٩٠، ٤.٣٥٩) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وصلت قيمة (Z) المحسوبة لأبعاد مقياس التعبير اللغوي (الانفعالات) ككل (٤.٣٩٩) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ترجع الباحثة التطور الذي حققه الأطفال في القياس البعدي الى أثر تدريبات الارتجال الخاصة بالبرنامج الحالي . وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة " شيري ويدن وجيمس روسل Sherri Widden & James Russel (٢٠١٠) حيث أوضحت نتائج الدراسة أن الانفعالات التي كان يسهل على الأطفال التعبير عنها أثناء أدائها لمجموعة من المواقف التمثيلية هي انفعال الفرحة يليه الغضب أما أكثر الانفعالات التي كان يصعب عليهم التعبير عنها هي انفعال الخجل يليه الاشمئزاز .

كما أكدت نتائج الدراسة الحالية أن لأنشطة الارتجال أثر بالغ في تنمية قدرة الأطفال على التعرف على الانفعالات المختلفة ومحاولة التعبير عنها .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ودراسة بولينيا روتيو & جوزيف وينستون Paulina Rautio & Joseph Winstonm (٢٠١٣). والذين أكدوا جميعاً على أهمية أنشطة الارتجال في تنمية التفكير الإبداعي للأطفال ، وإثارة خيالهم ، وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث .

جدول (١٩)

الفروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال في القياسين القبلي و البعدي للبرنامج على مقياس التعبير اللغوي(المهن)

ن = ٢٥

المتغيرات	القياس القبلي والبعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
١- الصورة الأولى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ٢٣ ٢ ٢٥	- ١٢	- ٢٧٦	٤.٢١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
٢- الصورة الثانية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١ ٢٥ - ٢٥	٢ ١٣.٤٦	٢ ٣٢٣	٤.٣٣٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
٣- الصورة الثالثة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ٢٣ ٢ ٢٥	- ١٢	- ٢٧٦	٤.٢٤٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
٤- الصورة الرابعة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ٢٢ ٣ ٢٥	- ١١.٥	- ٢٥٣	٤.١١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
٥- الصورة الخامسة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ٢٥ - ٢٥	- ١٣	- ٣٢٥	٤.٣٨٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
٦- الصورة السادسة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	- ٢٥ -	- ١٣	- ٣٢٥	٤.٥١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي

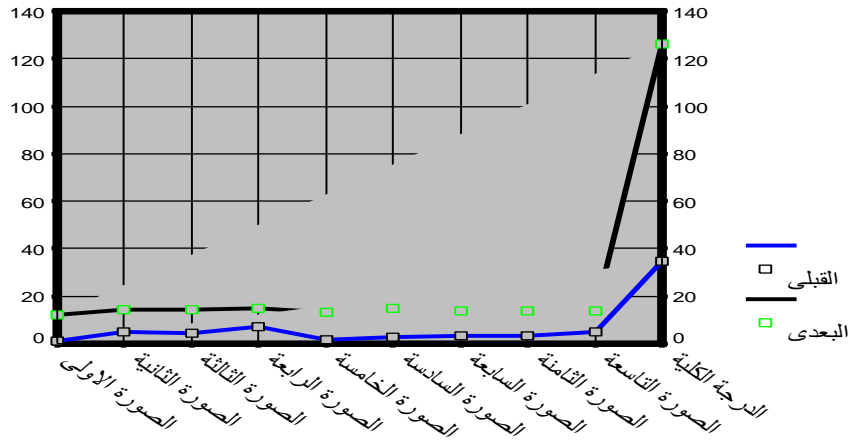
المتغيرات	القياس القبلي والبعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
إجمالي		٢٥					
٧- الصورة السابعة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	- ٢٤ ١ ٢٥	- ١٢.٥	- ٣٠٠	٤.٢٩٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
٨- الصورة الثامنة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	- ٢٥ - ٢٥	- ١٣	- ٣٢٥	٤.٣٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
٩- الصورة التاسعة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	١ ٢١ ٣ ٢٥	٢ ١١.٩٥	٢ ٢٥١	٤.٠٧١	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	- ٢٥ - ٢٥	- ١٣	- ٣٢٥	٤.٣٧٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي

$$Z = 2.58 \text{ عند مستوى } 0.01$$

$$Z = 1.96 \text{ عند مستوى } 0.05$$

ويوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال في القياسين القبلي و البعدي للبرنامج

على مقياس التعبير اللغوي



شكل (٤)

الفروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج

على مقياس التعبير اللغوي (المهن).

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي على مقياس التعبير اللغوي كما

يتضح في جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي على مقياس التعبير اللغوي (الشخصيات)

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
١- الصورة الأولى	١.٣٠	١٢.٢٠	%٨٩
٢- الصورة الثانية	٤.٧٦	١٤.٣٠	%٦٦.٧
٣- الصورة الثالثة	٤.٢٠	١٤.٤٠	%٧٠.٨
٤- الصورة الرابعة	٧.٣٠	١٤.٧٠	%٥٠.٣
٥- الصورة الخامسة	١.٨٠	١٣.٤٠	%٨٦.٥
٦- الصورة السادسة	٢.٨٠	١٤.٩٠	%٨١.٢
٧- الصورة السابعة	٣.٣٠	١٤.٠٤	%٧٦.٥
٨- الصورة الثامنة	٣.١٠	١٣.٨٠	%٧٧.٥
الدرجة الكلية	٤.٧٠	١٣.٩٠	%٦٦.١

ويتضح من جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب القياس القبلي والبعدي على مقياس التعبير اللغوي (الشخصيات) حيث كانت قيمة (z) المحسوبة لأبعاد مقياس التعبير اللغوي (الشخصيات) (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة-الخامسة-السادسة-السابعة-الثامنة-التاسعة) هي على التوالي (٤.٣٣٩، ٤.٢٤٣، ٤.١١٨، ٤.٣٨٦، ٤.٥١٤، ٤.٢٩٦، ٤.٣٩٨، ٤.٠٧١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وصلت قيمة (Z) المحسوبة لأبعاد مقياس التعبير اللغوي (الشخصيات) ككل (٤.٣٧٥) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفروض.

خلاصة النتائج:

- من خلال البحث الحالي تحققت جميع فروض البحث وكانت نتائج البحث كالآتي:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القدرات التعبيرية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بأنشطة البانتومايم لصالح القياس البعدي.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بأنشطة الارتجال لصالح القياس البعدي.

التوصيات والمقترحات:

- ضرورة توظيف أنشطة البانتومايم داخل الروضات ودمجها ضمن المناهج الدراسية.
- الاهتمام بالأنشطة التي تنمي قدرات الأطفال التعبيرية .
- ضرورة استغلال أنشطة الارتجال داخل الروضات.
- ضرورة تدريب المعلمات على كيفية تطبيق أنشطة الدراما الإبداعية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- إبراهيم محمد المغازي (٢٠٠٣) : الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين ، مكتبة الإيمان ، المنصورة
- ٢- إيمان السعيد (٢٠١٤) : دور الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد قيم المواطنة لدى طفل الروضة ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ج٢ ، ع١٥٠ .
- ٣- رشا عبد الدايم (٢٠٠٩) : فعالية مدخل دراما الطفل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- ٤- كمال الدين حسين (١٩٩٩) : مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة
- ٥- كمال الدين حسين (٢٠٠٥) : المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٦- كمال الدين حسين (٢٠٠٩) : مرجع سابق ذكرة
- ٧- كمال الدين حسين (٢٠٠٩) : أدب الأطفال، المفاهيم، الأشكال والتطبيق، دار العالم العربي، القاهرة.
- ٨- مدحت الكاشف (٢٠٠٦) : اللغة الجسدية للممثل ، أكاديمية الفنون
- ٩- مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٢) .
- ١٠- مروة الحسيني (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج مقترح للارتجال في تنمية التعبير اللفظي لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، جامعة بنها .
- ١١- نادية الدمرداش وعلا توفيق (٢٠٠٣) : مدخل إلى علم الفلكلور ، دراسة في الرقص الشعبي ، القاهرة
- ١٢- نرمين عبده (٢٠١٠) : فعالية برنامج في الدراما الإبداعية لتنمية السلوك التعاوني لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة بني سويف .

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- 13-Bob Bedore (2004): Improve games of children and adults ,Tradebookstore,US, Canada .
- 14- Heisnar (2015): Effects of Creative drama on social skills and problem Behavior , the journal of educational research ,volume 90 , issue 2 .
- 15- Improving the Ability of Elementary School Age children to identify Emotion in facial Expression , the journal of Genetic Psychology research , volume 164 , issue 1.
- 16- Julia Tarber (2011): Moving picture world , ohio university
- 17- Mathieu Ganon , pierre Gosselin Massarani (2014) : children Ability to Recognize Emotions From Patrial and complete Facial Expression , The journal of Genetric psychology , volume 175 , issue 5 .
- 18- Nancy Hurley (2009) : 175 theatre games : Warm up exercises for actors , library of congress cataloging in publication Data , U.S.A .